(٥١٤٤) ع
(٦٢٣٧) ح

هذه وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعلم أرشدنا الله وإياك أنه واجب على كل مكلف أن يعلم أن الله عز وجل واحد في ملكه خلق العالم بأسرهم العلوي والسفلي والعرش والكرسي والسموات والأرض وما فيهما وما بينهما جميع الخلائق مقهورون بقدرته لا تتحرك ذرة إلا بإذنه ليس معه مدبر في الخلق ولا شريك في الملك حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السما يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا فعال لما يريد قادر على ما يشاء له الملك والغنا وله العزة والبقا وله الحكم والقضا وله الحمد والثنا وله الأسماء الحسنى لا دافع لما قضى ولا مانع لما أعطى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه بما يشا لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا ليس عليه حق ولا عليه حكم وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا خلف ولا أمام ولا كل ولا بعض ولا يقال متى كان ولا أين كان ولا كيف كان كون المكان ودبر الزمان لا يتخصص بالمكان ولا يلحقه وهم ولا يكيفه عقل ولا يتخصص في الذهن ولا يتمثل في النفس ولا يتصور في الوهم ولا يتكيف في العقل ولا تلحقه الأوهام والأفكار ولا تحويه الجهات والأقطار ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم المولى ونعم النصير عرفه العارفون بأفعاله ونفوا التكييف عن جلاله

فكل

فكل ما خطر في الأوهام والأفكار فالله تعالى بخلافه أما بعد فهذه وصية من الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله لأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين على مذهب أهل السنة والجماعة لما مرض أبو حنيفة رضي الله عنه قال اعلموا أصحابي وإخواني أن مذهب أهل السنة والجماعة على اثنتي عشرة خصلة فمن كان يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب هوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة أولها الإيمان وهو إقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب والإقرار وحده لا يكون إيمانا لأنه لو كان إيمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لا تكون إيمانا لأنها لو كانت إيمانا لكان أهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد إن المنافقين لكاذبون وقال في حق أهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم والإيمان لا يزيد ولا ينقص لأنه لا يتصور نقصانه إلا بزيادة الكفر ولا يتصور زيادته إلا بنقصان الكفر وكيف يجوز أن يكون الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الإيمان شك كما أنه ليس في الكفر شك لقوله تعالى أولئك هم المؤمنون حقا وأولئك هم الكافرون حقا والعاصون من أمة محمد عليه السلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين والعمل غير الإيمان والإيمان غير العمل بدليل أن كثيرا من الأوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز أن يقال ارتفع عنه الإيمان فإن الحائض يرفع الله سبحانه وتعالى عنها الصلاة ولا يجوز أن يقال رفع الله عنها الإيمان أو أمرها بترك الإيمان

وقد قال لها الشرع دع الصوم ثم اقضيه ولا يجوز ان يقال دع الايمان ثم اقضيه
ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكاة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان ٥
وتقدير الخير والشر كله من الله سبحانه وتعالى لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر
من غيره لصار كافرا بالله وبطل توحيده ان كان له توحيد والثاني نقر بان الاعمال
ثلاثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة بامر الله تعالى ومشيته ومحبته
ورضاه وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته ومحبته ورضاه وقضائه وقدره
وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله ولكن بمشيته
لا بمحبته وبقضائه لا برضاه وبتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وكتابته
والثالث نقر بان الله سبحانه وتعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة
واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج فلو كان محتاجا
لما قدر على ايجاد العالم والحفظ وتدبيره كالمخلوقين ولو صار محتاجا الى الجلوس
والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والرابع
نقر بان القران كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره
بل هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ في الصدور
غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام
الله سبحانه وتعالى غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات
كلها آلة القران لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه
مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان القران مخلوق فهو كافر بالله العظيم

والله تعالى

والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ من غير مزايلة عنه
عن الموصوف والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين لقوله تعالى
والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو
افضل يحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي والسادس نقر بان العبد
مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان تكون مخلوقة
والسابع نقر بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله
تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
والكسب حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والمؤمنون على
ثلاثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه
والله تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها
الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون
اخلصوا والثامن نقر بان الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه
لو كان قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الحاجة فهذا خلاف حكم
النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول
الفعل بلا استطاعة والتاسع نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة
وللمسافر ثلاثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن انكره فانه يخشى
عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب
لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وفي الافطار

قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر والعاشر نقر بان الله تعالى
امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب فقال الله تعالى اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة
لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر والحادي عشر نقر
بان عذاب القبر كائن لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث والجنة والنار حق
وهما مخلوقتان لاهلهما لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة
اعدت للكافرين خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا والثاني عشر نقر بان الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت
ويبعثهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله
تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيفية ولا
تشبيه ولا جهة وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حق لكل من هو من اهل الجنة
وان كان صاحب الكبيرة وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى افضل نساء
العالمين وام المؤمنين ومطهرة من الزنا بريئة عما قالت الروافض فمن شهد عليها
بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكافرين
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والحمد لله رب العالمين وحده وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين تمت وصية الامام ابي حنيفة
لاصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين امين امين
وافضل الصلاة وازكى التسليم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين والحمد لله
وحده

١١٨٨٤
(٥٨٤٤) ح
(٢٤٧) خ

هذا كتاب يسمى بالجمل
تصنيف مولانا وسيدنا القطب الرباني
العارف بالله تعالى سيدي [illegible] المزاهد
نفعنا الله به مشتمل على [illegible]
مبرورة وادعية ماثورة فضلها
عظيم وثوابها جسيم
جعلها الله خالصة
لوجهه الكريم
امين امين
امين

وقف وحبس ونص [illegible] لله سبحانه وتعالى
الفقير عيسى [illegible] حنفي على
طلبة العلم وجعل مقرها في خزانته
التي بالجامع الازهر بالعمارة الجديدة

ملكه [illegible] ثم الاهباد
واجوجهم الى رب
العباد عيسى الحنفي
القطاني [illegible] الرشاد
لطف الله به في الدنيا
ويوم المعاد وعاد
سيد العباد امين
تاريخه [illegible] ١٢٥٦